

الدر وكان وثق بصد اقتة عالمًا بفرجه اذا اكل من
 طعامه فله ان ياكل بغير اذنه اذا المراد من الاذن الضم لا
 في الاطعمة وامرها على السعة فرب رجل يصرح بالاذن
 ويخلف وهو غير من ضم فاكل طعامه مكره ورب غائب
 لم ياذن واكل طعامه محبوب وقد قال تعالى او صدقتم وقل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دار يريدوه واكل طعامها
 وهي غايبه وكان الطعام فقال بلفظة الصدقة محلها وذلك
 لعلمه بسره هاب ذلك ولذلك يجوز ان يدخل الدر بغير
 استئذان ان اتفق بعله بالاذن فان لم يعلم فلا بد من
 الاستئذان او الاثم الرجول وكان محمد بن واسع واحدا
 يدخلون منزل الحسوف يدخل ويرى ذلك فيسره ويقول
 هكذا كنا ويرى عن الحسن رضي الله عنه انه كان قائما
 ياكل من متاع يقال ياخذ من هذه الجوزة من بيتك
 تينيه ومن هذه فسقته فقال له هشام ما بد لك يا ابا
 سعيد في الوجع تاكل متاع الرجل بغير اذنه فقال يا كعب
 انزل علي تبة الاكل فتلقى عليه الى قوله تعالى او صدقتم فقال
 من الصديق يا ابا سعيد قال من استرحمت اليه
 النفس واطمان اليه القلب وجاء قوم الى منزل سعيد
 النوري فلم يجدوه ففتحو الباب وانزلوا البغوه وجعلوا
 ياكلون

ياكلون فدخل النوري فجعل يقول ذكر توى اخلاق
 السلف هكذا كانوا وزار قوم بعض التابعين ولم
 يكن عنده ما يقدمه اليهم فذهب اليه من له بعض
 اخوانه فلم يصادفه في المنزل فدخل فنظر الى قدر طبخها
 والى خبز قد خبز وعين ذلك فحمله كله فقدمه اليه
 اصحابه فقال طوا فجاء رب المنزل فلم ير شيئا فقيل له
 قد اخذته فلان فقال قد احسن فلما لقيه قال يا اخي
 ان عادوا فعد فهذا اداب الرجول **واما اداب التقديم**
 فترى النكول او لا وتقديم ما حضر فان لم يحضره شيء
 ولم يملكه فلا يستقرض لاجل ذلك فيسوس على نفسه
 وان حضره ما هو محتاج اليه لقوته ولم يسمع نفسه
 بالتقديم فلا ينبغي ان يقدم دخل بعضهم على اهل بيته
 ياكل فقال لولا اني اخذته بيدي لاطعمتك منه وقال بعض
 السلف في تقسيم التكلف ان تقطع اخاك ما لا تكلمه انت بل
 تقصد زيادة عليه في الجوده والقيمة وكان الفضيل
 يقول انما يتقاطع الناس بالتكلف يدعو احدكم اخاه
 فيتكلف له فيقطع عن الرجوع اليه وقال بعضهم ما
 ابالي من اتاني من اخواني فانني لا اتكلم له انما اتيت
 عندي ولو تكلفت له كرهه مجيبه ومثلته قال بعضهم كنت